

## الدورة التأصيلية الثانية: القواعد والأصول الجامعة للسعدي

### المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع والأخير  
ان شاء الله في قراءتنا للأصول والقواعد والوصول الجامعة للشيخ عبد الرحمن - 00:00:00

ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى فكنا قد وقفنا على القاعدة التاسعة والعشرين فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم  
وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه يا رب العالمين - 00:00:20  
القاعدة التاسعة والعشرون يجب تقييد اللفظ بملحقاته من وصف او شرط او استثناء او غيرها وهذا الاصل واضح ومعلوم من لغة  
العرب وغيرها ومن العرف بين الناس. لانه لو لم يعتبر ما قيل به الكلام لفاسدة المخاطبات - 00:00:40  
وتغيرت الاحكام وانحل النظام. وهذا مطرد في كلام الله وكلام مضطرب في كلام الله. وهذا مطرد في كلام الله وكلام رسوله وكلام  
جميع الناطقين فكما اننا نستفيد من كلام الله وكلام رسوله ونعتبر ما فيها من القيود المخصصة لاطلاقات الكلام. فكذلك نعتبر ذلك في  
كلام الناس - 00:00:57

نحكم عليهم بما نطبقوا به من اطلاق وعموم. ومن قيود وتفاصيل ويدخل تحت هذا الاصل من الاحكام ما لا يبعد وما لا  
يعد ولا يحصى من الفاظ المتعاقدين. ومن شروط الوقف والوصايا ومن التقييدات - 00:01:20

في الواقع في العتق والطلاق وشروط الطلاق والایمان والایمان داخلة في هذا الاصل والله اعلم. هذه القاعدة نافعة جدا في فهم  
النصوص اولا وفيهم كلام الناس ثانيا وفي باب الاوقاف والنذور والایمان ثالثا - 00:01:36  
هذه القاعدة نافعة في فهم كلام الله اولا وفي فهم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ونافع في فهم كلام الناس من حيث العموم ومن  
فهم كلام الناس في باب الایمان - 00:01:58

والاوواقف والنذور يجب تقييد اللفظ بملحقاته من وصف او شرط او استثناء او غيرها ونضرب مثال حتى لا نتأخر في شرح القاعدة  
لو قال قائل هذا اه مالي يأكل منه الناس - 00:02:20  
تأملوا معی ان هذا كلام مطلق هذا مالي يأكل منه الناس. هذا كلام مطلق فان قال هذا ما لي يأكل منه الناس المتقوون فالان جاء وصف  
وقييد العام وقيد اللفظ العام - 00:02:45

لو قال هذا ما لي يأكل منه الفقراء اصبح مقيدا لان المال خاص للفقراء لو قال هذا مالي يأكل منه الفقراء الا من كان من اهل البدع  
 فهو لفظ مقييد بوصف - 00:03:04

ومستثنى فيه شيء فيه استثناء الا ولو قال هذا مالي ان جاء فلان فاعطوه اذا هذا متعلق بالشرط وهو المجي ان جاء فلان فاعطوه  
هذا مالي كله لزيد الا كذا وكذا فهذا استثناء - 00:03:29

فينبغي حمل كلام الناس على ما يقيدون به الفاظهم. سواء كان القيد متصلا او منفصلا وما آفة الناس اليوم في انهم لا يفهمون كلام  
بعضهم بعضا الا بحمل المطلق على اطلاقه دون النظر الى تقييدهاته - 00:03:57  
يقولون فلان يقول كذا وكذا وهو له كلام مفصل لكن اخذ هذا الكلام عليه من كلام محمل الله وهذا لا يجوز فهذه قاعدة نافعة جدا  
يجب تقييد اللفظ بملحقاته من وصف. يأتي انسان ويقول - 00:04:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة من من الفاظ العموم من من الفاضل عموم؟ من قال لا الله الا الله؟  
دخل الجنة - 00:04:48

ويensi ان هذه الالفاظ الشرعية مقيدة بالفاظ اخرى مو مجرد القول. من قالها مستيقنا بها قلبه وهو في حديث اخر صدقا من قلبه  
في رواية اخرى اذا لا بد من حمل الكلام على ما قيد به - 00:05:02

من الملحقات المتصلة او المنفصلة سواء كان وصفا او كان استثناء او ايما كان ما دام ان انه قيد كلامه فينبغي حمل  
الكلام المطلق على المقيد فهذه قاعدة نافعة - 00:05:27

في باب الايمان نضرب مثال لو قال رجل والله لا ادخل بيت فلان ابدا الان تأملوا معن هذا كلام عام لكن لو قال والله لا ادخل بيت  
فلان ابدا فقيل له لماذا - 00:05:51

قال لانه مجاهر بالمعصية معنى كلامه انه اذا ترك المجاهرة بالمعصية فان سبب قوله ذاك يقيد بسبب الحال. وهذا يغفل عنه كثير من  
الناس اليوم لو قال رجل زوجتي طالق - 00:06:10

ان ذهبته الى بيت فلان طيب هي ما ذهبت؟ اذا ما يقع الشروط بهذه مسائل مهمة جدا ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها. حمل كلام  
الناس على ما يقيدونه من الاوصاف والشروط والاستثناءات وغيرها - 00:06:36

وهكذا حمل كلام الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. المطلق ينبغي ان يحمل على المقيد. العام ان يحمل على الخصوص نعم  
القاعدة الثلاثون الشركاء في الاملاك والحقوق والمنافع يلزم الممتنع منهم بما يعود على المشترك بما يعود على المشترك من الامور -  
00:06:59

وال McCarts والتعميرات وغيرها ويشتركون في زيادتها ونقصانها بحسب املاكهم ومع الجهل بمقدار ما لكل منهم يتساوون لانه لا ضرر  
ولا ضرار ويدخل في ذلك شيء كثير فاذا احتاجت الدار الى الدار الى تعمير واحد الشركاء اجبر على التعمير -  
00:07:23

وان كان لو كان وحده لم يجبر. لكن لمن اذا تعلق به حق الغير وجبت المعاونة المضطر اليها كما يجب عليهم ان يتتفقوا وعلى المماليك  
المشاركة المماليك المشتركة من ادميين او بهائم. وكذلك لو احتاجت البئر او النهر او الارض الى تعمير عمروها جمیعا على قدر  
املاكهم - 00:07:43

ولا فرق بين الاملاك الحرة والاواقف. وكذلك يلزم كل واحد من الجيران مبانة ما بينه ومن الجدران التي يحتاجها كل التي يحتاجها  
كل منهم ذي ستة او بناء عليها. وكذلك اذا زادت الاملاك المشتركة بذاتها او اوصافها او نماءها او نمائها المتصل او المنفصل -  
00:08:03

او نقصت فيه او نقصت فهم مشتركون في زيادتها ونقصها على قدر املاكهم وحقوقهم. فالمواثي المشتركة على وجه الاشاعة ان  
نمط فلهم وان نقصت عليهم كلهم. وكذلك العقارات والاواني والاثاث وغيرها والمحجور عليه لحق - 00:08:23  
بحق غرماء السلام الله عليكم والمحجور عليها لحق غرمائه اذا لم اذا لم تف بموجوداته بديونهم قسمت عليهم بمقدار حقوقهم الا ان  
يكون لاحدهم تميز بعضها باعها. بعضها باعها وهي عنده المفلس لم يتعلق بها حق للغير ولم - 00:08:43

ولم ينقض من ثمنها شيئا وهي عند المفلس غلط ها؟ صلحوها تميز بعضها باعها وهي عند المفلس نعم وهي عند المفلس لم يتعلق بها  
حق للغير ولم ينقض من ثمنها شيئا فهو احق بها ومن له رهن اختص به فانه - 00:09:05

من دينه شيء ادلي به معلوم. فان بقي من دينه شيء ادلى به مع الغرماء. فان بقي من من دينه شيء ادلى به مع وكذلك العون في  
الفرائض والرد. فالاعول تنقص به الفرض كلها كل على قدر ما يستحق. والرد والرد تزيد به الفرض - 00:09:29

كل له من الزيادة بقدر فرضه كما هو مفصل في علم المواريث. واذا علم اشتراك المشتركون في شيء وتعذر معرفة مقدار ما لكل منهم  
حكم لهم بالتساوي. وكذلك اذا وقف موقف او وصى موص او اقر مقر لجماعة بشيء او لجهاد - 00:09:49

ولم يقدر ما لكل منهم او منها فانه يحكم فيها باليتساوي. وكذلك شركة الابدان يتساوون فيما يحصل اذا لم يشترط اذا لم

اذا لم يشترطوا التفاصيل. واما شركة العنان فاذا لم يشترطوا مقدار ما لكل منها من المكاسب كان المكاسب على قدر امواله -

00:10:09

على كل حال هذه القاعدة كما قال الشيخ مسائلها كثيرة جداً يصعب حصرها ولكن اذا اه حفظ او فهم طالب العلم القاعدة استطاع ان يعرف وفروعها وان يبني على هذا الاصل وهو -

00:10:50

ان الشركاء في الاملاك طبعاً المقصود بالاملاك المشاعة الشركاء في الاملاك والحقوق والمنافع يلزم الممتنع منهم بما يعود على المشترك من الامور الظرورية والمصارف والتعميرات وغيرها يعني انسان -

له شركة مع اخر في في عمارة في المصنف انهم ان هذه العمارة المشتركة لو تعين تجديدها والا تلفت وجب تجديدها فان رفض احد الشركاء الزم بالتجديد الزاماً حفظاً لحقوق الجماعة -

00:11:14

وحفظاً لحقوق الاخرين وهو مقدم على حقه بخلاف ما لو كان منفرداً فله الخيار ان يجدد او لا يجدد وهذه القاعدة من فروعها ايضاً كما ان شركاء ملزمون ضرورة ملزمون ضرورة -

00:11:37

بصلاح المال المشترك كذلك هم متساوون ظرورة بقدر انصبائهم في نماء المال المشترك كذلك هم متساوون بقدر انصبائهم في نقص المال المشترك اذا ظبطنا هذه المسألة فان فروعها كثيرة جداً -

00:12:00

كل مال او حق او منفعة مشتركة فانما يكون من باب اصلاحها فالواجب معين على الكل. ومن تملص لا يترك ومن تملص لا يترك وكذلك المال والحقوق والمنافع المشتركة. نماؤها للشركاء بقدر انصبائهم -

00:12:23

وكذلك الاملاك والحقوق والمنافع نقصانها بقدر انصباء الشركاء وما ذكره المصنف رحمة الله من الامثلة كثيرة جداً لو كان بينك وبين جارك جدار وانت اذا بنيت من طرفك فقط فان ذلك يضرك -

00:12:56

ويلزم ان يبني هو وانت فالواجب ان يبني هو وانت لأن هذا حق مشترك كذلك في المواريث لو كان هناك عول في المسألة وهو نقصان الانصباء فان النقصان يلحق اصحاب الفروض كلهم -

00:13:23

كذلك لو كان رد وهو ان المال اصله اكثر من الفروض وليس هناك من يرث بالتعصيب فان المال المردود يرجع الى اصحاب الانصباء كل على قدر نصبيه لأن القاعدة تقول ان الشركاء في الاملاك -

00:13:44

والحقوق والمنافع متساوون في نمائها يعني زيايتها ومتساوون في نقصانها يعني ضررها وملزمون في الحفاظ عليها نعم القاعدة الحادية والثلاثون الاحكام تتبع بعض بحسب تباين اسبابها فيعمل كل سبب في مقتضاه في مقتضاه ولو باين الاخر -

00:14:06

وهذه قاعدة لطيفة تستدعي معرفة مأخذ المسائل وحكمها وترتبط اثارها ولها عدة امثلة منها في الشهادات اذا شهد رجل وامرأتان او رجل عدل وحلف على وحلف مع صاحب الحق. ثبت ثبت المال دون القطع في السرقة. لأن القطع في السرقة لابد فيه من شهادة

رجلين -

عدلين وشهادة ثبوت المال يكفي فيها ما ذكرناه. ومنها اذا ادعى عليه جنائية عمد توجب القصاص او المال ما قام بذلك رجلين عدلين ثبت القسط ثبت القصاص وله ان يأخذ وله ان يأخذ الديمة. وان ثبت باقل من ذلك ثبت المال لكمال نصبيه -

00:14:52

دون القصاص الى عدم كمال نصبيه. ومنها قالوا الولد يتبع اباه في النسب. ويتبع امه في الحرية او الرقة ويتبعوا ويتبعوا في الدين خير الابوين ويتبعوا في النجاسة والطهارة وحل الاكل وعدمه اخبت الابوين. فالبلغ يتبع الحمار في النجاسة -

00:15:12

تحريم الاكل ولا يتبع الفرس ومنها مسائل تطبيق الصفة في البيوع والايغارات والشركات والتبرعات وغيرها من العقود اذا جمع بين مباح ومحرم او بينما يملك العقد عليه. وما لا يملك الصحفي المباح. وما يملك العقد عليه ولغي في الاخر. ومنها -

00:15:32

شهادة الفروع والاصول واحد الزوجين للاخر اذا كان عدواً تصح شهادتهم عليهم. ولا تصح شهادتهم لهم لمكان التهمة وعكس ذلك شهادة العدو على عدوه لا تقبل وله تقبل. يعني هذه القاعدة نافعة جداً في -

00:15:52

معرفة اسباب التفريق بين الاشياء يعني قد يقول قائل لماذا تفرقون بين هذا وهذا وهما بينهما شبه من وجه فالقاعدة تقول الاحكام تتبع بحسب تباين اسبابها لا تنظر الى ان هذه شهادة وهذه شهادة لماذا فرقنا بينها -

00:16:12

لا انظر الى ان هذه شهادة وهذه شهادة لها سبب وهذه الشهادة لها سبب. فانت تنظر الى الاسم والوصف والحكم وتنظر الى السبب الاحكام تتبعه بحسب تباين اسبابها - [00:16:36](#)

فيعمل كل سبب في مقتضاه ولو باين الاخر والامر كما قال المصنف هذه قاعدة لطيفة ولذلك ذكر عدة امثلة في التفريق بين بعض الامور التي تتشابه في الاسم والوصف وتختلف لاختلاف اسبابها - [00:16:55](#)

فمثلا لقال في الشهادات اذا شهد رجل وامرأتان اذا شهد رجل وامرأتان في مسائل الاموال فان الحق المالي يثبت تأمل معه الان لو شهد رجل وامرأة بان هذه السيارة لك واخذها منك فلان فان القاضي له ان يحكم بناء على - [00:17:17](#)

شهادة الرجل والمرأتين ان السيارة لك طيب الان قلنا له يا حضرة القاضي لماذا لا تقطع يد السارق؟ قال لا لأن قطع يد السارق لا يكون الا بشهادة رجلين طيب السبب اختلف الان - [00:17:44](#)

هناك قطع يد السارق بسبب السرقة والحكم مترب على شهادة رجلين وهنا ثبت الحكم المالي بشهادة رجل وامرأتين وهذا حق مالي وهذا حق شرعي حق الله عز وجل فاختلفوا فلما تباين السببان حينئذ - [00:18:04](#)

اختلف الحكم على هذا دون هذا ومثل هذا كما قال المصنف اذا ادعى عليه جنائية عمد توجب القصاص او المال. فان اقام بذلك رجلين عديلين ثبتا القصاص وله ان يأخذ الديمة - [00:18:28](#)

وان ثبت باقل من رجلين عديلين رجل ويمنه او رجل وامرأتان فله على قول بعض الفقهاء ان يأخذ المال وهو الديمة ولا يقتصر منه اذا هذه المسائل آآ لابد ان ننتبه لها ان اسبابها مختلفة - [00:18:47](#)

لو قال لنا قائل لماذا الولد يتبع اباه في النسب قلنا لأن جهة الابوة اقوى من جهة الامومة والولد للفراش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والفراش انما هو للرجل - [00:19:11](#)

ولماذا يتبع امه في الحرية او الرق لماذا يتبع امه في الحرية والرق قالوا لأن نفسية الولد متأثرة بنفسية امه فاما دام امه رقيقة امة فهو يبقى عبدا ويبقى رقيقا - [00:19:29](#)

طيب ولماذا في الدين يتبع خير الابوين لأن الشارع غير في الحكم ابقاء للاسلام. هذه امور في الظاهر متساوية ابواة امومة ابواة امومة. لماذا هنا النسب يتبع الابوة وفي الحرية يتبع الامومة وفي الدين يتبع خيرهما - [00:19:53](#)

قلنا لأن الاسباب مختلفة هذا شيء وايضا هناك موجبات ومقتضيات اخرى نظر اليها الشارع فالتساوي بين هذه الامور يعني عدم النظر الى الاسباب المتباعدة ومن هذه القاعدة اختلف العلماء رحمهم الله في مسألة - [00:20:20](#)

اه النجاسة والطهارة في ايهما يكون منتسبا قالوا اه يلحق باخت الابوين لو زوو لو زوو الحمار على الفرس لو زوو الحمار على الفرس فانتج بغالا فحينئذ يتبع اباه ولو عملوا العكس - [00:20:46](#)

ايضا يتبع الاخس وهو الام فحينئذ يتبع امه الحمار فحينئذ يحكم له بالنجاسة في كلا الحالتين. لذلك قال اخت الابوين. فالبلغ يتبع الحمار في النجاسة وتحريم الاكل ولا يتبع الفرس وذكر له امثلة اخرى كثيرة وعلى كل حال فينبغي لطالب العلم ان ينتبه للفروق بين - [00:21:13](#)

الاحكام وبين المسببات للحكم فان الاسباب المختلفة فان الاسباب المختلفة هي التي تجعل العالم يغير بين الحكمين واوسع شيء في هذا الباب ان يدرس طالب العلم الفروق واوسع شيء في هذه القاعدة ان يدرس طالب العلم الفروق فحينئذ يتبيّن له بجلاء الفرق بين كذا - [00:21:43](#)

وبين كذا وكذا لو قال لكم قائل لماذا شرع الشارع الطلاق في العدة وحرم الطلاق في غير العدة يقول هناك سبب لأن الطلاق في العدة يعني عدم رغبة الرجل وعدم الاطالة على المرأة في العدة - [00:22:16](#)

واما الطلاق في اه غير العدة التي اعدها الله تبارك وتعالى ففيه دلالة ان الرجل انما طلق وهو لا يعلم عن نفسه هل يريد لها او لا؟ وايضا فيه دلالة على اطالة الامر - [00:22:43](#)

على المرأة وهو مخالف لامر الله عز وجل. نعم القاعدة الثانية والثلاثون من ادى عن غيره واجبا بنية الرجوع عليه رجع رجع والا فلا.

قال الله تعالى فان ارضعنا لكم - 00:23:01

اجورهن فان اجرة الرضاع على الاب فإذا ارضعت الام التي ليست في حبال ابى الطفل رجعت بالاجرة عليه مثل ذلك من انفق على زوجة الغير او اولاده او من تجب عليه نفقة من من نفقة من المماليك او البهائم ونوى الرجوع عليه رجع - 00:23:16  
وخصوصا اذا كانت العين بيده كالمرتهن والاجير ونحوهم. وكذلك من ادى عن غيره دينا لغيره فله رجوع. وكل هذه المسائل اذا نوى الرجوع فان نوى التبرع او لم ينوي شيئا فليس له الرجوع. لانه لم يوكله ولم يأذن له ولم ينوي رجوعا. وهذا بخلاف من عليه - 00:23:36

زكاة او كفارة او نحوها مما يحتاج الى نية فان الغير فان الغير اذا ادتها عنه لم يرجع عليه لانه قضاء لا يبرئ ذمته لانه لم يوكله؟ هذه القاعدة نافعة جدا - 00:23:56

من ادى عن غيره واجبا بنية الرجوع عليه رجع والا فلا طبعا هذه القاعدة مضطربة مطردة في الامور التي لا نية فيها في الامور التي لا نية فيها من فاعلها - 00:24:10

وهو اي المؤدي نوى النية يعني رأى كلب انسان سيموت من العطش فسقاوه من ماء معه قد اشتراه ونوى انه سيأخذ القيمة من صاحب الكهف فله ان يرجع بقيمة المال الى صاحب الكلب اذا كان قد نوى عند الفعل - 00:24:29

اهم شيء عند الفعل لو رأى انسان سيارة صاحبه في مكان وفيها المفتاح وهي واقفة على الشارع فخشى ان يسرقها السرقة فجاء يشغلها واذا ما فيها بانزين فذهب واشترى بانزين من ماله الخاص - 00:24:55

ونوى الرجوع على صاحب السيارة عند العمل فاشترى بانزين ووضعها في السيارة ثم شغل السيارة ووصلها الى جاره فله ان يرجع بما صرف ما دام نوى. واذا لم ينوى عند الفعل - 00:25:21

ما نوى ولا قال باخذ ولا قال ماني باخذ. يعني يسميه العلماء غالبا الغفل هو الذي لم يستحضر النية لا اخذوا ولا ردوا ان نوى انه لا يأخذ ما في اشكال انه لا يأخذ لكن ان كان غالبا ايضا لا يأخذ - 00:25:42

طيب لو راح عند صاحب البيت قال له يا فلان جبت لي جزار الله عبيت البنزين انا مخلية هناك ما في بانزين قال ايه عبيته بانزين جم قال خمس قال تاخذ الخمسة قال ترى ما - 00:26:02

نويت قال هدية مني هدية جائزة ما في مشكلة لكن هل تطالبه الزاما؟ لا متى تطالب الزاما اذا كنت قد نويت فقط في هذه الحالة فانت تلزمه واستدل المصنف بالایة فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن - 00:26:12

طيب اذا ارضعت المرأة متبرعة ليس لها شيء وان ارضعت ناوية اجرة المثل فيتحقق لها ان تطالب باجرة الرضاع على الاب وهذه القاعدة مسائلها كثيرة كما ذكرها المصنف رحمه الله. اما الامر التي لا بد من نية صاحبها - 00:26:31

فان ادتها الغير عنه بلا نية بلا نية منه بلا توکيل منه فهذه لا تصح ولا يصح له الرجوع فيها ايضا يعني مثلا انسان جاء وقال لك ترى ابوك حسبنا امواله - 00:26:55

وجدناها عشرة الاف دينار عنده وعليه زكاة ها مقداره مئتين وخمسين دينار كويتي قال اه قلنا له عطنا قال ماني معطيكم قال خلاص ابشر انا بأدبي الزكاة عن ابوي هذا التبرع لا يبرئ ذمته هذه واحدة - 00:27:14

ولا وليس لك انت ان تطالبه لو اديت عنه لأنه لم تؤدي عنه شيء كانها صدقة لنفسك لو كان على زوجتك كفارة يمين فرحت انت واخرجت كفارة اليمين عنها ثم جيت قلت له يا ام فلانة ترانى طلعت الكفاره عنج. تقول ما نويت - 00:27:38

اذا لم تقع تلکم الاطعام ذلكم الاطعام لم يقع كفارة ليمينها لانها لم تنوی ونيتك انت غير معتبرة فهذه مسألة مهمة جدا قال وهذا بخلاف من عليه زكاة او كفارة او نحوها مما يحتاج الى نية فان - 00:28:06

غير اذا داعن لم يرجع اليه. لماذا لم يرجع اليه لانه ما فعل له شيء لعدم وجود نيته لانه قضاء لا يبرئ ذمته لانه لم يوكل. نعم القاعدة الثالثة والثلاثون. طيب هنا يأتي السؤال كثيرا ما نسأل عنه - 00:28:31

يقول ان ابى شيخ كبير ان ابى شيخ كبير فهل لي ان اخرج عنه اه زكاته ان يخرج عنه كفارة اطعام صيام مسكين كل يوم نقول لك

ان تتبّع بذلك لكن بشرط نيته - 00:28:52

ولك ان ترجع بالمطالبة مطالبة الكفارة من ماله الخاص اذا وكلك لك ان تتبّع بنيته اذا نوى ولك ان تطالبه بالرجوع بالرجوع الى ماله اذا نويته. نعم - 00:29:10

القاعدة الثالثة والثلاثون اذا تزاحمت المصالح قدم الاعلى منها فيقدم الواجب على المستحب. والراجح مصلحة على المرجوح. واذا تزاحمت مفاسد واضطر الى فعل احدها قدم الاخف منها. وهذا اصلان عظيمان قال تعالى ان هذا القرآن يهدي التي هي - 00:29:34  
اقوم اي اصلاح واحسن. وقال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وقصة الخضر في قتلة الغلام وخرقه للسفينة تدل على الاصل فان الحال دائرة بين قتل الغلام وهو مفسدة وبين ارهاقه لابويه وافساده دينهما  
دينهما. وهي مفسدة اكبر - 00:29:54

فارتكب الاخف وخرقه السفينة مفسدة. وذهب وذهب السفينة كلها غصبا من الملك الذي امامهم اكبر مفسدة فارتکب الاخف منها  
فيدخل في هذا من مسائل الاحكام ما لا يعد ولا يحصى. فإذا دار الامر بين فعل الواجب او المنسنون وجوب تقديم الواجب - 00:30:24

في الصلاة والصيام والصدقة والحج والعمرة وغيرها من العبادات. وكذلك يجب تقديم ما توجب ما توجب نفقته على  
الصدقة المستحبة وتقديم طاعة وتقديم طاعة من تجب طاعته على من تستحب طاعته. والسنة تزاحم الواجب والمنسنون كثيرا. فان  
تزاحم - 00:30:44

واجبان او منسنوان قدما الاعلى منهمما فتقدم المرأة طاعة زوجها على طاعة ابويها اذا لم اذا لم يمكن الجمع بينهما لم يمكن  
الجمع. احسن الله اليكم. اذا لم يمكن الجمع بينهما ويقدم العبد طاعة ويقدم العبد طاعة - 00:31:04

طاعة الله على طاعة كل احد. ولهذا لا يطيع والديه في منعهما له من الحج المتعين والجهاد المتعين ويقدم الرواتب على السنن  
المطلقة والعبادات التي نفعها يعم العامل وغيره على العبادات المختصة بالعامل. والعبادات التي تكثر - 00:31:24

المشاركة فيها على العبادة التي تقل فيها المشاركة. لأن الاشتراك في الخير مقصود عظيم من اهم المقاصد. قال الله تعالى وتعاونوا  
البر والتقوى ويقدم النفل لعلم الشرعي على نفل الصلاة والصيام والصدقة على القريب صدقة وصلة. ومن ومن امثلة - 00:31:43  
الثاني من اضطر الى اكل محرم ووجد شاة ميتة وكلبا ونحوه قدم قدم الشاة. ومن اضطر الى وطى احدى واحدا هما حائض والآخرى  
صائمة لفرد قدم الصائم لانها خف ولان الفطر يجوز لضرورة الغير - 00:32:03

للحامل والمرضع اذا خافتا على الولد ويقدم ما فيه شبهة على الحرام على الحرام الخالص هذا كله اذا اذا ابتلي العبد اذا ابتلي العبد  
بذلك والمعافي من عفاه الله. نسأل الله لنا ولكم المعافاة. امين - 00:32:23

فهذه القاعدة نافعة جدا وهي تسمى بقاعدة التزاحم المصالح والمفاسد. قاعدة تزاحم المصالح والمفاسد. ماذا يفعل العبد اذا تزاحمت  
المصالح او تزاحمت المفاسد اذا تزاحمت المصالح الان هذه قاعدة مفردة - 00:32:39

اذا تزاحمت المصالح جاء هناك عندك درس وعندك زيارة مريض وعندك صوم نافلة وانت تعلم من نفسك انك اذا صمت لا تستطيع  
حضور الدرس ولا الذهاب الى الجنازة فايهمما يقدم؟ ينظر - 00:33:02

العبادات التي لها تعلق بالخلق فهي مقدمة على ادعاء على العبادات الخاصة بالعبد اذا يا اما تصوم يا اما تزور مريض لا زور مريض اترك  
الصوم لأن زيارة المريض فيه حق لادمي - 00:33:23

طيب اذا تزاحمت مصلحتان احدهما خاصة والآخر عامة اما تزور مريض واما تحظر درس. الدرس متعلق بمصلحة الامة انت تتعلم  
العلم لنرفع الجهل عن نفسك وعن المسلمين وهذه مقدمة على تلك - 00:33:43

اذا اذا تزاحمت المصالح قدم الاعلى منها الاعلى منها اما حكما مثل يقدم الواجب على المستحب اما حكما واما تعليقا فما  
تعلق بالاكثر مقدم على ما تعلق بالاقل - 00:34:03

ما تعلق بالاكثر مقدم على ما تعلق بالاقل واما ان يكون المصلحة في احدهما اكثرا من الآخر فيقدم ما فيه المصلحة الاكثر على ما فيه

مصلحة واحدة مثلا طاعة الله مقدمة على كل الطاعات - 00:34:28

طاعة مطلقة وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مقدمة على كل الطاعات وطاعةولي الامر مقدمة على طاعة الوالدين يعني لو قال لكولي الامر تذهب للنفرة الفلانية للحدود وتحرس وقال لك ابوك ما تروح يجب ان تطيعولي الامر - 00:34:53

ولذلك اتفق الفقهاء على وجوب فرض الجهاد في مواضع منها اذا عينهولي الامر ليس له ان يقول ابي او امي فهذه مسائل مهمة جدا طيب لو قال لو كان هناك فرق آآ فراق بين ابيك وامك - 00:35:17

ابوك يطلب منك شيء وامك تطلب شيء فتزاحم الطلبان ايهمما تطيع؟ ان استطعت ان تجمع بين الطاعتين فحسن كما جاء رجل للامام مالك فقال ان ابي يأمرني ان ازوره وان امي يأمرني الا ازوره - 00:35:36

فقال الامام مالك اطع اباك ولا تعصي امك يعني شلون؟ يعني روح لابوك وزوره بدون ما تعلم امك الامر سهل هذا معنى يمكن الجمع بينهما هذه قاعدة عظيمة جدا واما الشق الثاني من القاعدة واذا تزاحمت المفاسد واضطر الى فعل احدها قدم لا خاف منها. طيب قبل هذه هذا - 00:35:56

في شق اخر هناك مصلحة ومفسدة انتبهي لا تزاحمت مصلحة ومفسدة ايهمما يقدم القاعدة ان جلب دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح انسان صائم ورأى غريقا يغرق اما ان يفطر يشرب ماء وينقذه - 00:36:24

واما ان يبقى على صومه صومه مصلحة وترك الرجل يغرق مفسدة ايهمما يقدم الان دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح هذى اذا تعارضت المصلحة والمشي طيب اذا تزاحمت المفاسد تزاحمت المفاسد - 00:36:46

واضطر الى فعل احدها قدم الاخف منها انسان مسكه الاعداء الكفار وصاروا يغذبونه ويقولون له اما انك تترك الصوم او تترك الصلاة فايهمما الان يقدم الصوم ولا يترك الصلاة طيب - 00:37:08

اذا اضطروه وقالوا له اما انك تترك الصلاة او تسبوا الله ورسوله يتترك الصلاة ولا يسب الله ورسوله لانه يمكن ان يصلی بقلبه ولا يعلم به احد اذا هذه القاعدة عظيمة جدا - 00:37:38

لكن هل هذه القاعدة آآ يعني ينظر فيها كل انسان؟ الجواب لا الذي يقدر المصالح والمفاسد هم اهل الخبرة واهل العلم الذي يقدم يقدر المصالح والمفاسد هم اهل العلم واهل الخبرة - 00:37:58

واما الخضر عليه السلام الصحيح انهنبي فكونه قدم مصلحة ائتلاف السفينة على ضياعها فهذا واضح فدفع اعلى المفسديتين باخفهمها صحي؟ طيب الان فساد الوالدين مفسدة كبيرة وموت الولد مفسدة - 00:38:21

دفع الفساد الاكبر بالفساد الاصغر لكن لا يجوز ان يقاس على الخضر ابدا لان الخضر مؤيد بالوحى اما يأتي اصحاب الطرق الصوفية ويقولون عندنا كشف للغيب ونحن نأمرك ان تفعل كذا وكذا بامك - 00:38:48

فتذبحها او تفعل كذا وكذا بابنكها فتخرجه من البيت او تفعل كذا وكذا بزوجتك فتطلقها فهذا كلام باطل نعم القاعدة الرابعة والثلاثون اذا خير العبد بين شيئين فاكثرا فان كان التخير لمصلحته فهو تخير واختيار. وان كان لمصلحة - 00:39:10

غيره فهو تخير اجتهاد في مصلحة الغير. مثل القسم الاول التخير في كفارة اليدين بين العتق او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او في فدية الذى بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة وكذلك جزاء الصيد يخير بين المثل من النعم او تقويمه - 00:39:34

للمساكين او يصوموا عن اطعام كل مسكين يوما وذلك كله لمصلحته والتسهيل عليه والخيرة في ذلك وله. وكذلك من وجبت عليه الدية يخير في في دية الذكر الحر بين مئة من الابل. او مائتين من البقر او الفي شاة او الف دينار ذهب - 00:39:54

او اثنى عشر الف درهم اذا قلنا انها اصول كما هو مشهور بمذهب الامام احمد رحمه الله فالمخير الدافع. ومثال القسم تخير الامام في الاسير الحربي بين القتل والرقم والفاء. وعليه فعل الاصلاح ومثله تخيرولي اليتيم والمجنون والسفهاء وناظر - 00:40:14

فاما اذا دار امر بين تصرفين يتبعين عليه فعل الاصلاح لمن لمن ولى عليه. قال الله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن.

ومثل ذلك تخير من وجد لقطة لقطة حيوان في حول التعريف بين بيته وحفظه منه - [00:40:34](#)  
وبين اكله وتقويمه وبين حفظه وينفق عليه ما يراه اصلح لصاحبها وانفع. هذه القاعدة اذا خير العبد بين بين شيئين فاكثر فان  
[كان التخيير لمصلحته فهو تخير تشه واختيار - 00:40:54](#)

طبعا التخيير اما ان يكون من الشارع لمصلحة العبد نفسه فهذه منة من الله جل وعلا واما ان لا يكون التخيير من الله عز وجل وانما  
[العبد يخier نفسه فهذا ينظر الى مصلحة شهوته ما دام مباحا - 00:41:14](#)

مثال ذلك في المطعومات الله عز وجل اباح لنا المطعومات والانسان يختار ويختار نفسه بين المطعومات بما يراه اقرب لشهوته  
[واختياره وان كان بغض الصلاء يرى ان الافضل مخالفة النفس - 00:41:35](#)

كما قال عمر وكلما اشتهرت اشتهرت وان كان لمصلحة غيره يعني تخير وقع ولكن لمصلحة الغير فهو تخير اجتهاد في مصلحة الغير  
[وذكر المصنف رحمة الله اقسام يعني مثلا في كفاره الاطعام في كفاره اليدين - 00:41:54](#)

اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحليل الرقبة الان هذه الثالثة هو تخير لمصلحة المفتر لمصلحة صاحب اليدين ولم ينظر فيه  
[الشارع لمصلحة المدفوع اليهم الكفاره وانما نظر فيه الشارع لمصلحة صاحب اليدين - 00:42:16](#)

ايهم متيسر عليك افعله وهذا تخير راجع لمصلحة الدافع فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذه مسألة واظحة بالنسبة للتخير العبد في  
[الكافرة طيب اذا كان التخيير راجعا الى مصلحة الغير فحينئذ لا يكتفي فيه - 00:42:43](#)

تولا يكفي او لا يكتفى فيه بمجرد التشهي بل لا بد وان تكون المصلحة هي التي تغلب في جانب الاختيار انت مخير في ان تبني مال  
[اليتيم في البنك حتى يكبر - 00:43:09](#)

او تناجر في مال اليتيم حتى يكبر. خيرت بين الامرین فليس الامر في التخيير راجعا الى شهوتك بل لا بد ان تنظر فيه الى المصلحة  
[الراجعة الى مال من بيده من بيده ما له - 00:43:32](#)

سواء كان وكيل او كنت ناظرا او كنت ولي يتيما او ولي ماليا اذن هنا لا بد فيه من النظر الى مصلحة صاحب المال ليس الى تشاهيك  
[هذه مسألة مهمة جدا - 00:43:53](#)

نفس الامر اي امر عام فان التخيير فيه ليس راجعا الى شهيد خير الشارع الامام الحاكم في ان يتعامل مع اسر الحرب اما بالقتل  
[واما بالأسر واما بالفداء واما بالمن بلا فداء - 00:44:17](#)

طيب هل هذه الامر الرابعة راجعة الى شهوة الحاكم؟ الجواب لا ان هذه المسألة راجعة الى المصلحة العامة للمسلمين اذا هي راجعة  
[الى ماذا؟ راجعة ها ليس الى تشهي الحاكم راجع الى المسرح - 00:44:42](#)

يجب على الحاكم ان ينظر ايها اصلاح للمسلمين فيفعل ليس راجعا الى الحاكم والله هو يتصالح ويتعاقد مع الكفار او لا يجب عليه  
[ان ينظر الى مصلحة البلد ان رأى ان مصلحة البلد - 00:45:01](#)

المصالحة مع الكفار يصالح وليس المسألة راجعة الى التشهد وهذه المسائل واظحة جدا وامتلتها كثيرة ختمها المصنف بمثال لقطة لو  
[ان انسانا وجد لقطة من حيوان ورأى انه يصعب عليه ان يربى هذا الحيوان عنده وجد ديكه وان يضع الديك الان - 00:45:21](#)

ووجد دجاجة وين يضعها فهو الان ينظر الى المصلحة الراجعة الى من له المال فيذهب ويبيع هذا الديك ويأخذ قيمة هذا المال  
[ويحتفل به حتى يأتي صاحبه. المهم ان العبد هذه قاعدة. اذا خير - 00:45:50](#)

فيما هو راجع اليه فهو بتشهيه واذا خير الى ما فيه مصلحة الغير فلا يجوز له ان يتشهي. بل يجب عليه ان يعمل بالمصلحة العليا. نعم  
القاعدة الخامسة والثلاثون من سقطت عنه العقوبة لوجب ضوعه عليه الضمان. وذلك اذا كان فعله سببا ناهضا لوجوب العقوبة عليه  
[- 00:46:10](#)

لكن سقطت عنه لسبب من الاسباب فانه يضاعف عليه ضمان الشيء وليس ذلك خارجا عن القياس بل هو القياس الصحيح. لأن جنائية  
لان جنائيته موجبة لعقوبته ولكن وجود المانع يمنع العقوبة. ولكن يكون مقابل ذلك زيادة الغرم. فمن ذلك من سرق ثمرا او ماشية -  
[00:46:38](#)

من غير حرز سقط عنده القطع. وضمن المسروق بقيمة مرتبين. ومن ذلك اذا قتل المسلم الذمي عمدا لم يقتصر منه لعدم في الاسلام ولكن تضاعف عليه الدية. ومنها اذا قلع اذا قلع صحيح العينين عين الاعور الصحيفة وجب عليه دية كاملة - [00:46:58](#)

وكذلك الاعر اذا قلع عين صحيح العينين المماثلة لعينه عمدا لم يقتصر منه لانه بالقصاص يؤخذ جميع بصره ولكن يضاعف عليه الغرم فيكون عليه دية نفس كاملة والله اعلم. هذه القاعدة نافعة جدا وهي - [00:47:18](#)

راجعة الى العقوبات وهي قاعدة اه كثيرا ما يحتاج اليها طلاب العلم والقضاة والمفتون في باب الغرامات او في باب العقوبات من سقطت عنه العقوبة لموجب ظووعف عليه الظمان الاصل في السرقة القطع - [00:47:38](#)

طيب وجد مانع كان يكون المال لم يكن في حرز فيضاعف عليه بان يقال له ادفع ما سرقت وظعفه طيب انسان اخذ ثمرا او ماشية من غير حرز سرق سيارة من الطريق - [00:48:03](#)

فاذا قبض عليه يلزم بدفع السيارة وبقيمتها معها لماذا قالوا لان ذلك ادعى له ان لا يعود لان ما في قطع فما هي العقوبة الزاجرة له؟ العقوبة الزاجرة الغرامة المالية - [00:48:29](#)

ويختلط كثير من آآ من يننسب الى الفقه يقول لا يوجد غرامة مالية في الشرع هذا غلط النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث صريح قال من منع الزكاة - [00:48:49](#)

فان اخذوها وشطرها ها الان ضاعف ولا ما ضاعف غرم ولا ما غرم؟ واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم غرم من لم يدفع الزكاة فهذا قاعدة نافعة جدا من سقطت عنه العقوبة لموجب - [00:49:05](#)

سواء كان هذا موجب خارج اه راجع اليه او خارجا عنه خارجا عنه كما لو كان المال في غير حرز راجع اليه كما لو كان الرجل مثل ما ذكر المصنف - [00:49:26](#)

اعور العين فضرب انسانا صحيحا العين فاصابه بالعوار قال الاعور اذا قلا عين الصحيح العينين المماثلة لعينه عمدا لم يقتصر منه لماذا يقتصر منه؟ ضرب عين الرجل اليمنى وعين الاعور اليمنى اصلا هي عوراء - [00:49:41](#)

فلو اقتصر منه لكان لكان قصاصا بغير مماثلة قال لم يقتصر منه. لماذا؟ قال لانه بالقصاص يؤخذ جميع بصره راح يذهب كل بصري ولكن يضاعف عليه الغرم فيكون عليه دية نفس كاملة - [00:50:07](#)

وهذه المسائل على كل حال ليست اتفاقية هناك خلاف بين الفقهاء فيها ولكن حفظ هذا الضابط مهم من سقطت عنه العقوبة لموجب ظووعف عليه الظمان. طبعا سقطت عنه العقوبة آآ بحكم الشرع ظعف عليه الظمان بحكم الشر - [00:50:29](#)

وليس راجعا الى مطلق قضاء القضاة. نعم القاعدة السادسة والثلاثون من اتلف شيئا لينتفع به ضمه وان اتلفه دفعا لمضارته فلا ضمان عليه. فمن ذلك اذا صالت عليه بهيمة غيره فدفعها عن نفسه فاتلفها لم يضمنها. وان اضطر الى وان اضطر الى طعام فاضطر

فاضطر الى ذبحها ضمنها - [00:50:51](#)

لانه لنفع نفسه ومن كان محظوظا بحج او عمرة كان محظوظا بحج او عمرة فنزل الشعر في عينيه فقلعه فلا ضمان لانه كالصائل عليه وان احتاج الى اخذ شعره لقروح في رأسه او لحكة او نحو ذلك فعليه فدية اذى. هذه القاعدة ايضا نافعة في باب - [00:51:16](#)

الظمانات والمتلفات وبعض القواعد قد تكون عامة وبعض القواعد قد تكون خاصة. من اتلف شيئا لينتفع به ضمه. مطلقا من اتلف شيئا لينتفع به ظمنه. انسان امام بيته شبکة اللي يحطونها الخط السريع - [00:51:39](#)

فاتلف الشبک لكي يسهل دخوله وخروجه يظمنه اصلاحه من اتلف شيئا لينتفع به ضمه وان نتلفه دفعا لمضرته فلا ضمان عليه انسان يمشي في الشارع انسان يمشي في الشارع فجاءه كلب يعتدي عليه - [00:52:00](#)

ما استطاع ان يدفع الكلب الا بضربه فضربه فمات لا يظمن لماذا لا يظمن؟ لانه دفع دفعا لمضرته ومثل هذا ما يسميه الفقهاء بدفع الصائل ودفع الصائل هو المعتدي عليك - [00:52:23](#)

في مالك او عرظك او نفسك جاء انسان الى بيتك وهاجمك لص ومعه سلاح فانت رميت رجله حتى لا يموت لكي يمتنع من سرقاتك

فلما رميت رجله واذا معه مسدس - 00:52:45

يرميك يريد ان يقتلك ولا يمكنك التخلص منه الا بقتله فحينئذ قال الفقهاء يجوز للانسان ان يدفع الصائل بغير قتل نفسه اذا امكن.

واذا لم يمكن الا بقتل النفس فحين اذ يضطر الانسان - 00:53:05

ومن اتلف دفعا لمضرة شيء لا ضمان عليه وذكر المصنف رحمة الله له وذكر المصنف رحمة الله مثلا لهذه القاعدة في باب العبادات من

قاع شعرة نزلت في عينه وهو محرم للحج او عمرة - 00:53:27

فقلعه لا ضمان عليه. لماذا لا ضمان عليه لانه انما اتلفه دفعا لمضرة لكن انسان محرم وجاءه الصداع ويريد ان يزيل شعر الراس لكي

يعلم حجامة الان اليس هذا لمصلحة نفسه - 00:53:51

لمصلحة نفسي ليس مقصودا دفع المضرة. دفع المظرة انما هو اخراج الدم فهنا اذا ازال الشعر لحكة او حجامة او نحو ذلك فعليه دفع

اه فدية الاذى فعليه دفع فدية الاذى - 00:54:10

انسان يصلى انسان يصلى واثناء صلاته واثناء صلاته جلس على كرسي لشخص اخر جلبه لنفسه فاتلف الكرسي يظمنه لانه انما جلس

عليه لمصلحة نفسه لكن وهو راكع او ساجد - 00:54:31

دفع الكرسي قليلا لانه كان يتأنى منه فسقط الكرسي فانكسر لا يظمن هذه قواعد كثيرة جدا وانما هذه اشارات لبعضها. نعم القاعدة

السابعة والثلاثون اذا اختلف المتعاملان في صفة من صفات المعاملة يرجح اقواهم دليلا. والترجيحات وكثيرة الرجوع الى الوصول -

00:54:59

وكثرة القرائن في وكثرة القرائن المرجحة. وما اشبه ذلك ولذلك قال العلماء اذا اختلفا في شرط او في اجل فالقول قول من لان

الاصل عدمه. واذا اختلفا هل كان العيب بعد الشراء او قبله فالاصل انه حادث. واذا ادعى المشتري انه شرط ان - 00:55:23

كاتب او صانع او نحوه وانكر البائع فالقول قول البائع. واذا اختلف الزوجان في الشروط التي يدعى احدهما انه شرطها فالقول قول

من ينفيه وهذا من مفردات قولهم اذا اختلف في شرط او اجل فالقول قول من ينفيه. فان تساوى المتعاملان ولم يكن لاحدهما مرجح

مرجح. مرجح - 00:55:43

ورد فلم يكن لاحدهما مرجح تساقطت اقواهم مثل ان يدعى البائع ثمنا كثيرا ويدعى المشتري ويدعى المشتري اقل منه فانه لا قول

احدهما على الاخر فتحالثان ويتفسخان ان لم يرضي احدهما بقول الاخر ومثله على صحيح الاختلاف في عين المبيع. هذه -

00:56:07

اين اختلف المتعاملان في صفة من صفات المعاملة يرجح اقواهم دليلا اذا ها هنا هذه تسمى اه عند الفقهاء بباب المرجحات ما هي

المرجحات المرجحات عدة اشياء منها كون الشيء في ملكه هذا واحد - 00:56:29

ويسمى اليدي ثانيا ما كان على الاصل هذا مرجح اخر ما كان بل الاصل وهذا مرجح اخر ثالثا ما لم يكن فيه حظ نفس فهذا مرجح اخر

المرجحات في كل - 00:56:56

قضية تختلف عن القضايا الاخرى اذا اذا اختلف المتعاملان في صفة من صفات المعاملة يرجح اقواهم دليلا اذا اختلف البائع

والمشتري في الثمن فالقول قول البائع ما دام المال عنده ما في اشكال - 00:57:27

طيب اذا اختلف هل كان العيب بعد البيع او قبل البيع فالاصل انه طارى فيكون بعد البيع هذه من المرجحات اذا ادعى المشتري انه

اشترى العبد لكونه كاتبا او صانعا وانكر البائع فالقول قول البائع - 00:57:52

لان البائع لو علم انه كاتب او صانع يمكن زاده في القيمة لو قال الرجل اشتريت هذه السيارة على انها فيها اه دفع

رباعي قال البائع لا بعت السيارة على ان أنها ليست دفع رباعي. فالقول قول البائع - 00:58:16

اذا اختلف الزوجان في الشروط التي يدعى احدهما انه شرطها فالقول قول من ينفيه لان الاصل في الزواج عدم الشروط لان الاصل

في الزواج انه يتم على الايجاب والقبول والشروط طارئ - 00:58:40

قد تكون هذه الشروط وقد لا تكون. فمن ينفيه قوله يكون مقدما وهكذا المسائل كثيرة جدا لو قال البائع للمشتري انما بعتك هذه

العماره واشترطت عليك بقائها عندي قال المشتري انما بعنتي هذه اه الدار ولم تشرط البقاء. فالقول قول المشتري. وهكذا في كل -

00:59:00

قضية لها مرجحات خاصة نعم هذه القاعدة يحتجها القضاة نعم بطبيعة الحال نعم القاعدة الثامنة والثلاثون اذا عاد التحرير الى نفس العبادة او شرطها فسدت. اذا عاد الى امر خارج لم تفسد وصحت مع التحرير ومثال ذلك -

المعاملة وهذا هو الفرقان بين العبادات الواقعه على وجه محرم. هذا هو الفرقان هاء احسن الله اليكم وهذا هو الفرقان بين العبادات الواقعه على وجه المحرم. لان التحرير والنهي الشرعي اذا عاد الى ذاتها او شرطها عاد على موضوعها -

ومقصودها بالابطال اذا عاد الى امر اخر حرم على الانسان ذلك الفعل ذلك الفعل ونقص ونقص العبادة ولم يبطلها مثال ما عاد الى نفسها لو توضاً بماء محرم كمغصوب او صلٍ في ثوب محرم محرم احسن الله اليكم. او صلٍ في ثوب -

قر من عالما عالما ذاكرا بطلت طهارته وصلاته اي لم تتعقد. وان كان الاناء الذي فيه الماء مغصوبا والماء مباح صحت طهارته وكذلك لو صلٍ الرجل عليه عمامة عمامة حرير او خاتم ذهب فالفعل حرام والصلة -

صحيبة وان فعل الصائم شيئاً من المفطرات متعمداً فاسد صومه فان فعل فعلاً محرماً او تكلم بكلام محرماً حرم حرم عليه ونقص اجره ولكن صيامه صحيح ومثال المعاملات اذا باع الانسان ما لم ما لا يملك او عقد عقد ربا او غير لم يصح البيع. وان -

01:00:52

تلقي الركبان او نجحوا او بيعوا او باع شيئاً معيناً او مدلساً او نحو ذلك حرم عليه ذلك. وصح العقد وصح العقد ولكن للآخر الخيار واثبات الشارع الخيار الآخر. فرع فرع عن عن صحة العقل. وهكذا بقية -

العقود قس على ما ذكرناه. هذه القاعدة مفيدة جداً في باب العقود اذا عاد التحرير الى نفس العبادة وشرطها فسدت. وهذا خاص في العبادات هذه الجزئية خاصة بالعبادات اذا عاد الى امن خارج لم تفسد وصحت مع التحرير ومثال ذلك المعاملات -

يعني لابد للانسان ان يتذكر الى التحرير هل التحرير راجع الى نفس العبادة او شرطها فاذا كان التحرير راجع الى نفس العبادة او شرطها فهي مفسدة للصلة تعلمون انه يحرم على الانسان ان يتكلم -

فان تكلماً فسدت الصلاة لان التحرير راجع الى نفس الصلاة طيب اه يحرم على الانسان ان يصلٍ بلا ستر عوره. فان صلٍ بلا ستر عوره وهو قادر على ستر العوره. فالصلة باطلة. اذا عادت -

علمنا نفس العبادة او شرطها فسدت نهى الشارع ان يلبس الانسان الحرير طيب لبسه الحرير هل هو خاص في الصلاة ولا مطلقاً محرماً مطلقاً محرماً. اذا ليست عائدة الى شرط -

ستر العوره ليست خاصة بشرط ستر العوره اذا عاد الى امر خارج لم تفسد اذا اعاد الى امر خارج لم تفسد يعني مثلاً الان ساضرب لكم مثلاً في الفرق بينما هو عائد من نفس الصلاة العبادة -

ويبين ما هو عائد الى خارج العبادة المرأة هل يجب عليها صلاة الجماعة اجيبوا اجماعاً اجماعاً الحمد لله معنى هذا الكلام ان الصلاة في الجماعة لو كان شرطاً في الصلاة -

لكان واجباً في حقها لان الشروط لا تختلف بين الرجل وبين المرأة الان ستر العوره واجب في الصلاة للرجل ولا للرجل والنساء للجميع. طيب والوضوء للجميع واستقبال القبلة اذا الشروط لا بد ان تكون للجميع -

صح ولا ؟ طيب لما تسمع الحديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد او حديث من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له وكيف تفهم؟ تفهم ان هذا النهي خارج الى امر خارج عن الصلاة وعن شرط الصلاة -

اذا لا تفسد الصلاة فمن لو صلٍ الانسان في بيته يأثم؟ نعم يأثم لانه خالف الامر الشرعي ووقع في النهي لكن هل صلاته باطلة الصحيح انها الصلاة ليست باطلة. لان النهي او التحرير ليس راجعاً الى ذات الصلاة ولا الى شرط الصلاة. ان شاء الله -

بهذا المثال تكون قد فهمنا المسألة نفس القضية الان لما نأتي الى البيوع لو جاءنا انسان وقال لنا ماذا نحتاج لصحة عقد البيع؟ نحتاج الى ان يكون المبيع في نفسه مباحاً -

01:04:45

وهناك القبول والالزاجب خلاص انتهى هذا هو شرط البيع ان يكون المبيع في نفسه مباحا ويكون هناك اجابة وقبول طيب العقد  
الربوي هل في نفسه مباح اذا هذا لا يمكن اصلاحه - [01:05:02](#)

لانه في نفسه محرم طيب لو باع انسان لآخر لحم الخنزير هل يمكن تصحيح هذا العقد ما يمكن لانه في نفسه محرم  
لكن تأمل معني لو باع انسان لآخر السيارة - [01:05:20](#)

ها بيع السيارة من البيوع المباحة ولا لما مباحثت لكنه غش صاحبه بالنجاش زاد في السعر واوهمه بان السيارة تساوي كذا وكذا. فالعقد  
صحيح ويمكن امضاؤه وله الخيار في الرجوع بما غرره به. واضح - [01:05:38](#)

هذه القاعدة هذه من امثلتها سواء في العبادات او في المحرمات. وعلى كل حال فالمعنى رحمة الله ذكر مسألة الوضوء بماء طوب  
والعمارنة والصلوة بعمامة حرير او خاتم ذهب بناء على المذهب - [01:06:00](#)

مذهب الحنابلة والا فجمهور الفقهاء يقولون الذهب محرم للبس للرجال ولا للنساء بعد ما يقولون للرجال فقط اذا دل على ان المرأة  
لو صلت بخاتم من ذهب صالتها باطلة ولا صحيحة؟ صحيح - [01:06:16](#)

اما ما يمكن ان نقول ان صلاة الرجل باطل لانه صلى بذهب لماذا لان الذهب وجوده وعدمه ليس شرطا من شروط الصلاة. هو محرم  
على الرجل ما له علاقة بالصلوة - [01:06:37](#)

صح ولا لها كذلك الحرير المرأة لها ان تصلي في ثوب حرير ولا ليس لها لها. والرجل هل له ان يلبس الحرير في غير الصلاة اذا هو  
محرم عليه ما له علاقة في الصلاة. فالصحيح ان الصلاة جائزه. طيب - [01:06:51](#)

ولكن هو اثم طيب والماء المغصوب؟ الغصب حرام في نفسه الغصب حرام في نفسه في الصلاة وفي خارج الصلاة اليه كذلك؟ بلى  
طيب اذا ما له علاقة صلى بماء مغصوب او غير مغصوب الوضوء صحيح لان الوضوء لا ينجس بالغصب الماء لا ينجس بالغصب -  
[01:07:11](#)

الماء ينجس ولا ما ينجس اجيبيه بالغصب لا انت تقول ينجس ها لا ينجس بالغصب احسنت المال لا ينجس بالغصب. بدليل لو ان  
الغاصب اعاد الماء الى صاحبه لكان له ان يتوضأ بي اجماعا - [01:07:33](#)

اما الماء لا ينجس بالغصب المال ظاهر في نفسه اذا يرفع الوضوء لكن هو اثم بفعله هذا. فلا بد ان نفرق بين هذا وهذا والله اعلم. نعم  
القاعدة التاسعة والثلاثون لا يجوز تقديم العبادات او الكفارات على سبب الوجوب. ويجوز تقديمها بعد وجود السبب وقبل وقبل -  
[01:07:54](#)

شروط الوجوب وتحققه وذلك لان الله تعالى جعل للعبادات او قاتا تجب بوجودها وتتكرر بتكررها كاوقات الصلوات الخمس وشهر  
رمضان واوقات الحج فلو فعلت هذه قبل دخول وقتها لم تصح - [01:08:15](#)

ومن نذر صلاة او صياما او حجا نذرت تبرر وعلقه على وجود شيء جاز تقديم ذلك المنظور بعد عقد النذر قبل وجود المعلم  
وقبله وقبله. وقبل وقبل وجود معلم. وكذلك الكفارات لو كفر كفارة يمين او ظهار او غيره - [01:08:34](#)

قبل ان يحلف ويظهر ببنية ان الكفارة لعقد الكفارة لم تجز هذه الكفارة ولو حلف ثم كفر بعد الحلف وقبل الحلف وقبل الحنفي جاز  
جاز ذلك وكانت الكفارة تحلت تحلة اليدين والله اعلم. يعني على كل حال هذه القاعدة - [01:08:54](#)

نافعة في الفرق بينما يجوز تقديمها من الكفارات وبين ما لا يجوز. لا يجوز تقديم العبادات او الكفارات على سبب الوجوه لان فعلها  
قبل سبب الوجوب يعني فعله على وجه غير واجب - [01:09:14](#)

وهل يمكن ان يسقط النفل الواجب اجيبيوا ما يمكن لو ان انسانا صلى قبل العصر ناويا العصر هذى تقع نافلة والنافلة لا تجزي عن  
الفريضة والعصر لا تجب الا بعد دخول الوقت - [01:09:32](#)

اذا لا يجوز تقديم العبادات او الكفارات على سبب الوجوب الا يجوز تقديم الكفارات او العبادات على سبب الوجوب طيب ان قال  
قائل فان الزكاة الزكاة تجب الزكاة في المال - [01:09:52](#)

بوجود النصاب وحولان الحول هل للانسان يخرج الزكاة قبل حولان الحول اجيبيه جمهور العلماء يقول لا يجوز وانما يجوز ظرورة عند

الحاجة طب لماذا لا يجوز قالوا القاعدة تقول لا يجوز تقديم العبادات او الكفارات على سبب الوجوب. وسبب الوجوب حوالن الحوض

- 01:10:15

قال الفقهاء الذين جوزوا تقديم الزكاة قالوا سبب الوجوب انما هو النصاب. وحوالن الحول سبب الايجاب. وعلى كل حال فالذى يظهر والله اعلم ان الزكاة جاء فيها النص فجاز فيها التقديم - 01:10:42

واما الصلاة والصيام والحج وغير ذلك من الامور العبادات التي فرضها الله فلم يأتي فيها النص فلم يجز التقديم وجاز تقديم صلاة العصر الى وقت الظهر للمسافر والمريض لمجيئه في الشرع - 01:11:01

قال ويجوز تقديمها بعد وجود السبب وقبل شرط الوجوب وتحققه وبهذا القيد الثاني جوز الفقهاء اخراج الزكاة قبل حوالن الحول الان تعلمون لو ان الانسان حلف يمينا فهل له ان يكفر عن يمينه - 01:11:23

قبل يمينه ولا ما يصح قبل اليدين؟ لا يصح قبل اليدين. انه لو اطعم عشرة مساكين قبل وجود اليدين لكان صدقة لكن لو قال والله لا اذهب الى بيت فلان - 01:11:46

ثم رأى ان هذا فيه قطيعة رحم قلنا هذا ما يجوز قال ساكرف عن يميني واذهب الى بيت فلان طبعا لا يجب عليه الكفارة الا بعد الذهاب الى بيت فلان - 01:12:03

لكن لو كفر الكفارة بعد اليدين وقبل وجود المعلق جاز هذا معنى القاعدة ويجوز تقديمها بعد وجود السبب الذي هو الكفارة. وقبل شرط الوجوب الذي هو الحنف وتحققه لو قال انسان - 01:12:18

نذر علي ان اذبح شاة اذا جاء رمضان واتصدق به تأمل معي الان طبعا قبل ان يقول هذا الكلام لو ذبح شاة ولم ينوي بها نذرا لا يقع نذرا يقع نفلا - 01:12:37

لكن لو قال الان قال تلفظ نذر علي ان اذبح شاة للفقراء اذا جاء رمضان فالان هل له ان يذبح الشاة قبل مجيء رمضان القاعدة لا لأن مر معنا القاعدة الاولى اللي درسناها اليوم وهي في القاعدة - 01:12:56

آ التاسع والعشرون يجب تقييد اللفظ بملحقاته من وصف او شرط او استثناء ما دام قال اذا جاء رمضان لا يجوز لنا ان نجوز له الذبح قبل مجيء وقته لانه علقة بالوقت - 01:13:19

نعم القاعدة الأربعون يجب فعل المأمور به كله فان قدر على بعضه وعجز عن باقيه وجب عليه فعل ما قدر عليه الا ان هنا المقدور عليه وسيلة محسنة او كان بنفسه لا يكون عبادة فلا يجب فعل ذلك البعض. ودليل هذا الاصل قوله تعالى فاتقوا الله - 01:13:37

اما استطعتم وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متفقون عليه. فيصلني ان قدر على بعض اركان الصلاة وبعض الشروق. وعجز عن باقيها فيفعل ما يقدر عليها منها. ويسقط عنه ما يعجز عنه بعضه الى -

01:13:59

الى بعدين كمن عجز عن القيام يكون القعود بدلا منه. ومن عجز عن القراءة يكون التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير بدلا منه. ومن عجز عن طهارة في الماء تكون طهارة التيمم بدلا منه. وبعده الى غير بدل. كمن عجز عن السترة ونحوها. ومثال ما يكون وسيلة محسنة من وجب عليه - 01:14:19

في حضور الجمعة والجماعة وقدر على المشي الى بعض الطريق. ولم يقدر ان يصل الى المسجد لم يلزم المشي المذكور الذي يقدر عليه. وكذلك من وجب عليه الحج والعمرة ولا يقدر على الوصول الى مكة لحصر او غيره. ولكنه يقدر على قطع مسافة الطريق او بعضها لم يلزم ذلك لانه وسيلة محسنة - 01:14:39

ومن وجب عليه الحلق او الختان ولكنه ولد مختونا وكان رأسه لا شعر فيه لم يلزم امرار موسى على محل الختم ولا على جلد الرأس التي لا شعر فيها لان ذلك كله وسيلة محسنة. ومن اوجب من العلماء مرار الموسى في هذا الحال او استحبه فقوله ضعيف -

01:14:59

ان هذا مقصود لغيره ومثال ما اذا كان بعض العبادة المقدور عليه ليس بنفسه عبادة. واذ ومثال اماء ما اذا كان بعض عبادة المقدور

عليها ليس بنفسه عبادة. من عجز عن صوم اليوم الواجب وقدر على الامساك الى بعض اليوم لم يلزمه ذلك لأن الصوم هو الامساك عن

- 01:15:19

المفترى عن المفطرات بنية من طلوع الفجر الى غروب الشمس. فبعضه ليس بعبادة وحده. هذه القاعدة نافعة فعل مأمور به المأمور  
به اما ان يكون ممعضا او لا يكون ممعضا - 01:15:39

المأمور به اما ان يكون ممعضا او لا يكون ممعضا فما ليس بمعظم اما ان يؤتى به كله او يترك كله خلاص هذه قاعدة نتعلمها وما هو  
معظم؟ اما ان يكون ممعضا - 01:15:55

مقدورا على بعضه دون بعذ انسان يستطيع ان يقف ليقرأ الفاتحة ثم لا يستطيع ان يقف فيجلس الباقى يقف ما يقدر ويجلس فيما لا  
يقدر اذا اذا كان يقدر على بعذ ما يتبعه - 01:16:12

في فعل ما يقدر عليه ويترك ما لا يقدر عليه ثم ينظر ان كان مع الترك له بدل فيصير الى بدهه واذا لم يكن له بدل فاما ان يبقى في  
ذمه ففيؤخر - 01:16:32

الصوم بالنسبة للمريض والمسافر او تسقط عنه بالكلية اذا هذه قاعدة تفصيلها نافع جدا العبادة التي لا تتبعه اما ان تأتي بها كلها او  
تسقط مثل الصوم ومثل الحج ومثل عمرة - 01:16:52

هذا ما تتبعه طيب قراءة القرآن ممكنا تقرأ ايتن ثلاث وبعدين تستريح ما في اشكال طيب صلاة النفل ممكنا تصلي بعض الصلوات  
وانك جالس وبعضا وانت واقف لانها ممعضة ما في اشكال - 01:17:16

واركانها متبعضة ثم العبادة المبعضة التي هي ذات ابعاد واجزاء واركان يمكن ان يسقط عنك الى بدل مثل  
القيام يسقط الى القعود والقعود الى الجلوس - 01:17:33

او يسقط بالكلية مثل الحج يسقط عن على من لا يستطيع فعله فينبغي تفصيل هذه المسائل اما الوسائل وسائر العبادات فوسائل  
العبادات منقسمة الى قسمين هي وسائل محضة ليست عبادة في نفسها - 01:17:54

ليست عبادة في نفسها وقسم هي من العبادات في نفسها مثل الوضوء فالوظوء عبادة في نفسها فحينئذ تفعل ما تقدر عليه وتترك ما  
لا تقدر عليه. من هذه الاسباب التي هي عبادات في نفسها - 01:18:19

وان كانت هي وسائل اما الوسائل التي ليست عبادات في نفسها فهذه لا تفعل بعضها. لانها ليست مقصودة لنفسها ما لم يفعل ما  
يوصل اليها. نعم القاعدة الحادية والاربعون اذا اجتمعت عبادتان من جنس واحد تداخلت افعالهما واكتفى عنهما بفعل  
واحد اذا كان - 01:18:40

واحدة وهذا من نعمة الله وتسويه ان العمل الواحد يقوم مقام اعمال. فاذا دخل المسجد وقت حضور الراتبة وصل ركتين ينوي  
انهما الراتبة وتحية المسجد وحصل وحصل له فضلها. وكذلك اذا اجتمعت سنة الوضوء معهما او مع - 01:19:05

او صلاة الاستخاراة او غيرها من الصلوات. ومن حلف عدة ايمان على شيء واحد وحنت فيه عدة مرات ولم يكفر. فعليه للجميع كفارة  
فعليه للجميع كفارة واحدة. فان كان الحلف على شيئاً وحنت بكل منها بكل منها فقد اختلف العلماء فيه فالمشهور - 01:19:25  
من المذهب كذلك يكتفى بكفارة واحدة. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية ان الكفارة تتعدد بتعدد المحلول عليه اما اذا كانت الكفارات  
متباينة متباعدة مقاصدتها ككفارة ظهار ويمين بالله او للوطء في نهار رمضان وحنت في - 01:19:45

الجميع وجب عليه كفارات لكل يمين قولها واحدا. هذه المسألة قاعدة واطحة جلية اذا اجتمعت عبادتان من جنس واحد  
تداخلت افعالهما واكتفى عنهما بفعل واحد اذا كان مقصودهما واحد - 01:20:05

لكن ينوي الاعلى احفظوا هذى ينوي الاعلى دائما والادنى داخل في نواه ولا ما نواه مثلا انسان لم يطف طواف الافاضة يوم الحج يوم  
العاشر ولما جاء يخرج من مكة - 01:20:23

طااف طواف الركن ناوي الركن دخل معه الوداع لكن لو نواه وداعا لم يسقط عنه الركن انتبهوا واضح دخل الانسان المسجد فنوى  
تحية المسجد ولم ينوي الراتبة لم تجزئ عن الراتبة - 01:20:42

لكن لو نوافرها راتبة ها سقط عنده ماذا تحية المسجد لأنها دونها واظهر دانما تنوي الاعلى انسان عليه قضاء قضاء رمضان في قضي رمضان

في الاثنين والخميس فيدرك القضاء لأن لأنه نوى القضاء يدرك القضاء ويدرك فضيلة الاثنين والخميس. واضح - 01:21:00

هذه مسألة مهمة جداً هذا من فضل الله عز وجل على هذه الأمة ومن حلف على عدة أيمان ثبت هذه المسألة حقيقة خلافية فادرجاها

في القاعدة فيها مشكل لأن جمع من الفقهاء يقول إن كل يمين فيه كفارة - 01:21:26

وان كان مذهب الإمام أحمد أن الأيمان المتعددة على شيء واحد قال الرجل لزوجته والله لا تخرجين ثم قال لها بالله لا تذهبين ثم قال

والله ستمكثين في البيت الآن صار ثلاثة أيمان - 01:21:47

على مذهب الإمام أحمد فيما كفارة واحدة لماذا؟ قال لأن المخلوف عليه شيء واحد ومن أهل العلم من قال إن عليه بكل كفارة يمين

وهو قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 01:22:08

اما اذا آآ حلف على ايمان متعددة فلا شك ان هذا ظاهر انه يجب لكل يمين كفارة. نعم القاعدة الثانية والرابعون استثناء المنافع

المعلومة في العين المنتقلة جائز في باب المعارضات. ويحوز الاستثناء لمنفعة المعلومة والمجهولة في باب التبرعات - 01:22:26

والفرق بين البابين أن المعارضات يتشرط فيها تحرير المبيع والعلم به وبمنافعه من كل وجه. وباب التبرعات أوسع منه لا يتشرط فيه

انه ينتقل إلى المتبرع اليه مجاناً فلا يضر جهالة جهالة بعض المنافع فيه. المثال الأول من باع دارا واستثنى سكاناً - 01:22:48

انها مدة معينة او باع بقيمة واستثنى رکوبها او الحمل عليها الى محل معين جاز ذلك لقصة جمال جابر حين باعه على النبي

صلى الله عليه وسلم واستثنى ظهره الى المدينة. او باع سلاحاً او انية واستثنى الانتفاع بها مدة معلومة - 01:23:08

او باع كتاباً وشران ينتفع به مدة ونحو ذلك كله جائز. وأما لو كانت المدة مجهولة فإنه لا يصح ذلك. ومثال الثاني لو وقف عقاراً

واستثنى الانتفاع به مدة معلومة او مدة مجهولة كمدة حياته او - 01:23:28

اعتق رقيقاً واستثنى خدمته او خدمة غيره مدة معلومة او مدة او مدة او مدة حياته فهو جائز. لأن لأن أم سلمة رضي الله عنها

اعتقدت سفينه سفينه وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم مدة حياته - 01:23:48

هذه القاعدة استثناء المنافع المعلومة في العين المنتقلة جائز في باب المعاوضات اذا في باب المعاوضات سواء كانت بيوع او كانت

هدايا او هبات او غير ذلك يجوز فيها استثناء المنافع - 01:24:08

المعلومة لو قال رجل ابيعك هذه الدار على ان اسكنها شهراً هذا استثناء لمنفعة معلومة جائز لكن لا يجوز في باب المنافع المعلومة

المنقوله لا يجوز لا يجوز الاستثناء المنافع المجهولة. هذا ما يجوز - 01:24:25

لماذا؟ لأنه سيؤدي إلى النزاع قال ويحوز الاستثناء منفعة المعلومة والمجهولة في باب التبرعات لأن باب التبرعات بابها واسع لو قال

انسان ان لو قال انسان صاحب الوقف انا اوقف ارضي هذه - 01:24:48

على ان تكون نصف غلتها لي ولم يحدد مدة. هذا جائز لأن باب التبرع الامر فيه واسع لو قال انسان هذه العمارة وقف

في سبيل الله الا الدور الارضي - 01:25:12

فإنه لفلان ولم يحدد إلى متى هو لفلان؟ فهذا أمر جائز لأن الاستثناء في المنافع المعلومة في باب التبرعات جائزة نعم القاعدة الثالثة

والرابعون من قبض لا عين لحظ نفسه لم يقبل قوله في الرد. فإن قبضه لحظ مالكه قبله. وذلك لأن - 01:25:31

انه اذا قبضه لحظ مالكه فهو محسن محض. وما على المحسنين من سبيل. ولكن يقيد ذلك اذا ادعى رده للذى اتهمه. فالمومن

والوكيل والوصي وناظر الوقف اذا كان ذلك منهم بغير عوض اذا ادعوا الرد قبل قوله. وأما من قبض - 01:25:55

فضل عين لحظ نفسه كالمرتهن والاجير ومنهم المذكورون اذا كانوا بعوض لأنهم يكونون اجرا. فجرا احسن الله اليكم لأنهم يكونون

اجراء. فإذا ادعى احد من هؤلاء الرد لم يقبل قوله الا ببيانه. لأنه يدعى - 01:26:15

خلاف الاصل هذه المسألة هي في مسألة القبض من قبض العين لحظ نفسه لم يقبل قوله في الرد اي عين اذا قبضه الانسان لحظ

نفسه فلا يقبل قوله في الرد الا ببيانه - 01:26:34

الابيانة. انت اخذت سيارة انت اخذت سيارة لاجل ان تستأجرها مدة معلومة. لا يقبل منك الرد الا ببيانه هذه مثالها فان قبض قبضه

لحظ مالكه قبل لانه متبرع طبعا هذا اذا كان متبرعا اما اذا كان اجيرا - 01:26:53

او كان اه وكيلا باجرة فايضا لا بد من الدليل. نعم القاعدة الرابعة والاربعون اذا ادى ما عليه وجوب له ما جعل عليه. وهذا شامل الاعمال والاعواض فالاجر على والمجاصل عليه اذا عمل ذلك العمل وكمله استحق الاجرة والجعل المسمى. فان لم يقم بما عليه لم يستحق في

- 01:27:17

لان الجوعانة عقد جائز. وقد جعل العمل لمن يكمل له هذا العمل. فمتي لم يكمل لم يستحق شيئا؟ واما الاجارة فان ترك بقية العمل لغير عذر فكذلك لم يستحقوا شيئا. وان كان لعذر وجب من الاجرة بقدر ما عمله. وكذلك لو تلفت العين المؤجرة - 01:27:44

معينة المعينة ومن فروع ذلك لو شرطت استحقاق وصية او وقف او نحوها لمن يقوم بعمل من الاعمال من امامه واذان وتدریس وتصرف وتصرف وعمل من الاعمال فمتي عمل ذلك استحق ما جعل له عليه؟ اذا ادى - 01:28:04

عليه وجب له ما جعل عليه. هذا اذا كان في باب الاستئجار او في باب الجعالة. في باب الجعالة اللي حنا نسميه اليوم بلغتنا العامية الكونترات يعني ها لا لا مو عقود الایجار لا - 01:28:24

يعني نسيت لو سمحت لا لا لا الجعالة مو في بند المكافآت. يعني انت الحين تجيب عامل تقول له سوي لي البيت هذا يقول لك طيب يومية ولا بالجملة شسمه؟ اي مقاولة مقاولة. لا لا - 01:28:47

لا لها اسم نسيت اسمه خلاص مو مهم المهم ان كان بيومية وهذه اجارة ان قال انا اخذها منك بكذا دينار فهذه جعالة. الجعالة لا يستحق عليها الاجر الا مع التمام. اما الاجرة فيستحق عليها الاجرة - 01:29:06

بحسب ما عمل وان نقص منه ما نقص فينقص من اجرته بقدر ما نقص واما الجعالة فلا يستحق فيها المال الا باتمام العمل هذه هي القاعدة نعم القاعدة الخامسة والاربعون من لا يعتبر رضاها في عقد او فسخ لا يعتبر علمه. ويدخل تحت ويدخل تحت هذا

- 01:29:24

امن له خيار شرط او عيب او او غبن او تدليس او غيرها فله الفسخ سواء رضي الاخر او لم يرضي. سواء سواء او لم يعلم وكذلك من طلق زوجته لا يعتبر رضاها كما لا يعتبر رضاها او او راجعها او راجعها او راجعها - 01:29:48

وكذلك المعتق والموقوف عليه لان العتق لا يشترط فيه رضا العتيق. فكذلك لا يشترط علمه وكذلك الوقف والفرق بين الوقف والهبة حيث يشتاط في الهبة القبول من الموهوب له لان الهبة تبرع لشخص ثبع لشخص معين والموقوف يعم لانه وان كان - 01:30:08

على معين فإنه يعمه ويعم من يأتي من بعده من البطون او الجهات. وللشفعي الاخذ بالشفعه ولو لم يرضي المشتري ويعلم هذه القاعدة ايضا نافعة وهي مفيدة جدا في من يعتبر رضاها ومن لا يعتبر علمه - 01:30:28

من لا يعتبر رضاها في عقد او فسخ فان علمه غير معتبر لان رضا غير معتبر فما لنا ولعلمه فما لنا ولعلمه لو اراد الرجل ان يرجع السيارة لعيوب في السيارة - 01:30:46

فله حق فسخ هذا العقد ولو لم يعلم به ذاك الرجل الذي اشتري منه لماذا؟ لان رضا غير معتبر في الفسخ ما دام العيب موجود كذلك الرجل طلق زوجته فذهب الى بيت ابيها ثم اراد ان يرجعها لا يلزم علمها ولا علم ابيها. لان رضاهم غير معتبر. ما دامت هي في العدة - 01:31:09

ده فله عليها الرجوع مطلقا وامثلة هذه المسألة كثيرة قال وكذلك المعتق والموقوف عليه وكذلك الوقف فهذه كلها ما دام علمهم غير معتبر ما دام رضاهم غير معتبر فعلمهم غير معتبر - 01:31:35

طيب لو ان الاب زوج ابنته هل يلزم ان يعلم به اخوها؟ الجواب لا يلزم لا يلزم اخوها لماذا؟ لان رضا غير معتبر لان رضاه غير معتبر. لو اراد الرجل ان يطلق زوجته - 01:31:56

هل يشترط علم ابيه علم ابيه هو لا يشترط علم ابيه لان رضا ابيه في الطلاق ليس شرطا وهذه قاعدة مطردة في باب العقود والفسوخ من لا يعتبر طه فعلمه او عدم علمه سيان. نعم - 01:32:16

القاعدة السادسة والاربعون من له الحق على الغير وكان سبب الحق ظاهرا فله الاخذ من ماله بقدر حقه اذا امتنع او تعذر استئذانه ان

كان السبب خافيا فليس له ذلك. لاول امثلة منها اذا امتنع الزوج من النفقة الواجبة على زوجته فله الاخذ من ما له بغير - 01:32:35 علمه بقدر نفقتها ونفقه اولادها الصغار. ومنها من وجبت نفقته على قريبه فامتنع او تعذر استئذانه ومنها الضيف حقه واجب على من نزل به فان امتنع من ضيافته فله الاخذ من ماله بعلمه وبغير علمه بقدر ضيافته. لان اخذه في هذه الاحوال لا - 01:32:55

تنسب الى خيانة لان سبب الحق لان سبب الحق ظاهر. ومثال ثاني من له دين على اخر من قرض او ثمن مبيع او نحوه من التي تخفى اذا امتنع من الوفاء فليس لصاحب الحق الاخذ من ماله بغير اذنه. لانه وان كان له حق لكنه - 01:33:14 في هذه الحالة ينسب الى خيانة. وايضا فيه سد الباب لئلا ينفتح باب الشر ويدعى الاخذ ان له حقا وهو ومبطل لقوله صلي الله عليه وسلم ادي الامانة الى من اثمنك ولا تخن من خانك. وهذا القول المتوسط بين القولين وهو مذهب الایمان - 01:33:34 وهو مذهب الامام احمد رحمة الله اصح الاقوال لان من العلماء من يقول له الاخذ من ماله في الحالتين ومنهم من منع في الحالتين ولكن الذي عليه الادلة الشرعية وهذا القول المتوسط. هذه المسألة تسمى مسألة الظفر - 01:33:54

مسألة الظفر من ظفر بحقه فينظر ان كان حقه ظاهرا ان كان حقه ظاهرا كظيافة ونحو ذلك او نفقة الزوجية او نفقة القرابة فهذا له ان يأخذ ما في اشكال - 01:34:10

لأنه لا ينسب الى خيانة واما اذا كان الحق خفيا كاجرة او قرض او دين ونحو ذلك فالصحيح انه لا يجوز له ان يأخذ. انسان يعمل في شركة الشركة ما دفعت له الراتب - 01:34:28

وهو يستطيع ان يأخذ من مال الشركة بدون علمهم راتبه لا يجوز له ذلك لانه لو فعل ذلك لنسب الى الخيانة نعم القاعدة السابعة والاربعون الواجب بالنذر يلحق بالواجب بالشرع. لان قوله صلي الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - 01:34:45

يدل على ان مجرى النذر مجرم ما وجب على على العبد بدون ايجابه على نفسه. فاذا نظر صلاة واطلق فاقلها ركعتان ويلزمه ان يصليها قائما. ومن نذر صياما لزمه ان يبيت النية من الليل. لان هذا حكم صيام الفرض. لان التفل يصبح بنية من - 01:35:06 انها ومن اذى صلاة ومن نظر صلاة واطلقها لم يصلها في جوف الكعبة عند المانعين للفريضة في الكعبة نعم نعم لو عين صلاته في الكعبة فله ذلك قولوا واحدا. ومنها من عليه صوم نذر لم يكن له ان ان يتتنفل بالصوم حتى يصوم نذرها - 01:35:26 القضاء لرمضان وله امثلة اخرى. هذه القاعدة المقصود منها بيان ان النذر حكمه حكم الفرض من جنسه النذر حكمه حكم الفرض من جنسه. اذا نذرت صلاة فيصبح حكمها كأنها فريضة - 01:35:48

في حرك واقل الفريضة ركعتان اذا نذرت صوما فان لا يتبادر الى الذهن الا صوم الفرض فحينئذ لا بد من تبييت النية من الليل اذا نذرت مطلق الصدقة مطلق الصدقة - 01:36:06

فحينئذ هل يكون المقصود اقل شيء وهو اثنين ونصف في المئة كما قاله بعض الفقهاء اذا نذرت حجا فالمقصود به حج كحج الفرض هذا المقصود لهذه القاعدة ان النذر عند الاطلاق يلحق بالفرض من جنسه. نعم - 01:36:28

القاعدة الثامنة والاربعون الفعل ينبغي بعضه على بعض مع الاتصال مع الاتصال المعتاد. وذلك ان الانقطاع اليسيير عرفا بين بين مفردات الفعل الواحد لا يقطع اتصاله. مثال ذلك اذا اعتبرنا تطهير الماء المتنجس باضافة الماء الكثير اليه. لا يشترط - 01:36:49 وان يصب عليه دفعه بل اذا صب عليه شيئا فشيئا حصل المقصود. واذا ترك شيئا من صلاته فسلم قبل اتمامها ثم ذكر ولم الفصل اتى بما تركه وسجد للسهو. ولو طال الفصل عرفا اعادها كلها. ومنها يشترط في الوضوء الترتيب فان غسل بعض - 01:37:09

اعضائه ثم انفصل الباقى عن الاول بفصل قصير لم يضر. وان طال الفصل بين ابعاد الوضوء عاده من اوله وهكذا فعلا تعتبر له الموالاة وكذلك كل قول يعتبر اتصال اتصال بعضه بعضه اذا الحق بكلامه استثناء او شرطا - 01:37:29

او وصفة فان طال الفصل عرفا لم ينفعه ذلك الالحاق. وان اتصل لفظا او حكما كانقطاعه بعطايس به لم يضر لم يضر. الفعل ينبغي بعضه على بعض مع الاتصال المعتاد - 01:37:49

والاتصال المعتاد اما ان يرجع فيه الى العرف واما ان يقال المقصود بالاتصال المعتاد ان لا يكون انشغاله امر خارج عن ما هو في مصلحة الفعل ان لا يكون انشغاله - 01:38:05

عن امر خارج عن مصلحة الفعل. الانسان يتوضأ فغسل وجهه ثم اصبح الماء حارا فانشغل بتبريد الماء فانشغله بتبريد الماء لا يظر فصل الوجه عن اليدين. لماذا؟ لانه انشغل بسبب يصلح فيه الماء - 01:38:26

اذا هذا الاتصال المعتاد او بسبب انشغاله بما يصلح الفعل لا يضر. او بشمس او كان الاتصال معتادا عرفا فحين اذا لا يضر انسان صلي وبعد ما صلي وسلم قال له رجل بجانبه انت صليت ركعتين - 01:38:46

والان نحن في العصر اربع ركعات. قال متأكد انت؟ قال انا متأكد وهنا كان الكلام والأخذ والعطاء والسؤال والجواب لمصلحة الصلاة فيقوم يصلி ركعتين يعني بعد الكلام ثم يسجد للسهو ثم يسلم. لكن لو انه سلم من ركعتين - 01:39:06

وسلم عليه صاحبه قال كيف حالك؟ طيب شلونك ثم قال له انا صليت ركعتين ولا اربع؟ قال لا انت صليت ركعتين. الان دخل كلام اجنبي بين الصلاة السابقة واللاحقة فاذا يعيدها من جديد. نعم - 01:39:29

القاعدة التاسعة والاربعون الحوائج الاصلية للانسان لا تعدد مالا فاضلا. وذلك ما تعلقت به حاجته في حكم المستهلك وذلك كالبيت الذي يحتاجه للسكنة والخادم والمرکوب واثاث بيته وواانيه وفرشه ولباسه. كل ذلك ليس بمال فاضل يمنع - 01:39:46

صاحبه اخذ الزكاة اذا كان فقيرا ونحوه. وكذلك لا زكاة فيه. وكذلك لا يلزمها ان يبيعه ليحج ليحج لأن الاستطاعة فيما زاد عن الحاجة الاصلية. وكذلك لا يجب عليه فيه نفقة قربيه المحتاج. لأن هذه الاشياء بمنزلة - 01:40:06

قوته الضروري. هذه القاعدة الحوائج الاصلية للانسان لا تعدد مالا فاضلا طبعا اذا كان الحوائج الاصلية هذه على قدرها ما هو مبالغ فيها يعني انسان يجي يركب سيارة موديل الفين وبسبعة عشر بعدين يروح يوقف عند بيت الزكاة يقول اعطوني زكاة ما يصح هذا - 01:40:26

ما يقول والله هذا مرکوب اصلي لا مرکوب اصلي لكنه ليس فاضلا ليس من قوة الظروري هذا شي مكلف فيه لمن قال لك كلف نفسك انسان يمكنه ان يسكن في بيت متواضع ذات دور واحد فيكلف نفسه مبالغ طائلة من الديون ويبني اربعة طوابق ثم يذهب - 01:40:47

الى بيت الزكاة ويطلب زكاة هذا ما يجوز وانما المقصود الحوائج الاصلية للانسان المعتادة. هذه الحوائج الاصلية من مرکوب او ملبوس او مطعموم او اه ارض مزروع هذه لا تعدد مالا فاضلا. نعم - 01:41:09

القاعدة الخمسون يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. وذلك ان المسائل والصور التابعة لغيرها يشملها حكم متبعها فلا تفرد بحكم فلو افردت بحكم لثبت لها حكم اخر. وهذا هو الموجب لكون كثير من التوایع تخالف غيرها - 01:41:28

فيقال فيها عند الفرق انها ثابتة على وجه التبع. ولها امثلة كثيرة. هذه القاعدة يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا هذه القاعدة مفيدة جدا لانها هناك بعض الصور محمرة ولكنها تجوز تبعا كما سيذكر المصنف آآ اربعة امثلة - 01:41:48

عليها نعم منها كثير من افعال الصلاة مثل الزيادة وعدم ترتيب احوال الصلاة لو فعلت مستقلة ابطلت الصلاة اذا كان الانسان امام وجب عليه ان يتبعه ولو ترك ترتيب صلاته كالمسبوق بر克عة في رباعية محل محل - 01:42:08

محل تشهد الاول محل تشهد الاول. محل تشهد الاول بعدما يصلி ركعتين لكنه مع امامه اذا صلي الامام ركعة بعدما يدخل معه جلس للتشهد الاول فجلس المأموم معه وبعدما يصلி المسبوق ركعتين فامامه يقوم من السجدة للرکعة الرابعة يلزمها ان يقوم معه ولا يلزم - 01:42:27

ولا يجلس للتشهد ولو سهى الامام لزم المأموم متابعته في سجود السهو. ولو لم يسهل مأموم لانه تابع لامامه. واشياء اخر في حكم ذلك اذا يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا. جاز للمأموم عدم الترتيب في الصلاة لمتابعة الامام. نعم. ومنها اذا - 01:42:47

صلاح الثمرة جاز بيعها كلها وકأنما لم يبيت ما لم ييد صلاحه تابعا لما بدا صلاحه. وكذلك لا يجوز بيع المجهولين الذي لم يرى ولم لم يرى ولم يوصف لكن اذا بيعت الدار ونحوها دخلت فيها الاساسات ونحوها مع ان المشتري لم يرها لكنها تابعة - 01:43:07

لان الاساسات في الارض كيف يراها فهو يرى الظاهر فجاز بيع الاساسات تحت الارض تبعا لاصل البناء الظاهر. نعم. ومنها اجر الشريك على العمارة مع شريكه تبعا له مع انه لهم فرد بالملك لم يجبر لم يجبر على التعمير. وكذلك اجراته على البعير اذا

طلبه الشريك في الاشياء التي تضر قسمتها كما مر معنا. نعم - 01:43:27

ومن ذلك اذا ومن ذلك اذا قبلنا قول اذا قبلنا قول المرأة الثقة في الرضاع ترتب على ذلك انفساخ النكاح مع ان المرأة لا يقبل قولها في الطلاق لكنه جاء تبعا لقبول قولها في الرضاع وامثلة هذا الاصل كثيرة جدا. مثل ذلك - 01:43:50

لو اشتري انسان دابة وهي حامل لا يجوز شراء الحمل لكن جاز شراء الحمل تبعا لامه نعم القاعدة الحادية والخمسون الاسباب والدوعي للعقود والتبرعات المعتبرة. يعني اذا عقد العاقد عقدا او تبرع وهنا - 01:44:10

داع وحامل وحامل حمله على ذلك اعتبرنا ذلك الذي حمله لان الاعمال بالنيات والامر بمقداص مقتضاه فمن ذلك عقود المكره وتبرعاته فصورة العقد والتبرع منه موجودة. ولكن الحامل له على ذلك الامر والاجراء فكان - 01:44:30

هذه لاغية فيدخل في ذلك انواع البيوع والوثائق والشركات والوقف والهبة والنكاح والطلاق والاقرارات وغيرها. ومن ذلك ايضا الحيل التي تحايلوا بها على المحرمات فربما العقد بذلك القصد ونلغيه. ومن ذلك هدايا العمال فانها لا تحل لهم لان السبب معروف. ولهذا قال صلى الله عليه - 01:44:50

وسلم في قضية ابن ابن اللتبية ابن اللتبية. خطأ صلحوها. ابن اللتبية نعم في قضية ابن لتبية الذي ارسله عالما على الصدقة وحصل له هدايا من الناس المرسل اليهم. فقال صلى الله عليه وسلم منكرا عليه - 01:45:10

الا جلس في بيته فينظر ايدهي اليه ام لا؟ فاعتبر السبب الحامل لهم على الاهداء ولهذا قال العلماء ومن اهدي اليه خوفا او ان وجب عليه رد الهدية وكذلك قالوا لا يحل للمقرض ان يقبل هدايا المستقر قبل الوفاة الا ان ينوي مكافأته عليها - 01:45:29

او يحتسبها مما عليه يعني المقصود ان هذه القاعدة ان مجرد الرضا والقبول لا يصح العقد لابد من النظر الى الاسباب والدوعي التي حملت الانسان على الايجاب والقبول. قد يكون مكره - 01:45:49

قد يكون اه يريد الحيلة قد يكون مقصوده ليس الهدية المقصود شيء اخر اذا الدوعي والاسباب للعقود والتبرعات معتبرة شرعا فان كانت حسنة كان امرا حسن ان كانت قبيحة فتعامل بحسبها. نعم. ومن هذا عقود اليمان قالوا ان اليمان يعتبر فيها نية الحال - 01:46:06

فتعذر ذلك نظرنا الى السبب الذي هييج اليمان فبنيناها عليه. بل وكذلك الحلف بطلاق الزوجة ينظر الى لفظه ونيته والسبب الذي حمله على ذلك. ومن هذا اقرارات الناس ومن هذا اقرارات الناس ينظر فيها الى الحامل الذي حمله مع الاقرار. ولا - 01:46:32

ينظر الى مجرد اللفظ وامثلة ذلك كثيرة والله اعلم. عقود اليمان تنقسم الى قسمين. عقد يمين صريح فهذا لا يحتاج الى نية مثل قول الانسان والله لا تذهبين الى بيت امك لا ينظر فيه هل هو كان غضبان ولا غير غضبان - 01:46:52

وكذلك الطلاق الطلاق الصريح لا ينظر فيه لنية المطلق ومتى ينظر الى نية المطلق ونية الصاحب اليمان؟ اذا كان لفظ اليمان والطلاق غير صريح كما لو قال آآ والله لتذهبين الى بيت ابيك - 01:47:10

الآن ما نعرف ايش اراد هنا نحتاج الى نيته نعم القاعدة الثانية والخمسون اذا قويت القرائن قدمت على الاصل. وهذا اصل نافع وهو ان القرائن التي تتحفي بالاحكام قد - 01:47:32

تحفي اي تحوط تحوط يعني تحوط. احسن الله. التي تتحفي بالاحكام قد تقوى فتقدم على الاصل لانا امنا قدمنا الاصل حيث لا حيث لا مرجح سواه فاذا وجد ما هو اقوى منه وجب تقديم الارجح. ولهذا الاصل امثلة كثيرة منها تقديم غلبة الظن في الموضع - 01:47:48

التي يقدم فيها على الاصل مثل قولهم في الطهارة ويكتفي الظن في الاسباب ويكتفي الظن في نقاء المحل من النجاست ومثل تقديم في حق المستحاضة والبناء في الصلاة على غلبة الظن اذا قلنا به وهو الصحيح. ومن فروعها اذا دعت المرأة على زوجها انه - 01:48:11

لم ينفق لم ينفق عليها وهي في بيته والعادة جارية انه هو المنافق. قدم قوله على قولها على الصحيح ومن ذلك تقديم من له قرينة قوية ان المال له صاحب اليد واشباه ذلك. هذه مسألة مهمة ان القرائن عندنا قرينة وعندنا اصل. فال يقدم الاصل - 01:48:31

لكن اذا قويت القرائن وتعددت. فالقرائن مقدمة على الاصل الاصل ان دم المرأة دم حيض لكن قويت القرائن فلا الرائحة رائحة الحيض ولا اللون لون الحيض ولا الوقت وقت الحيض. فالان تقدم القرائن على الاصل نعم - [01:48:51](#)  
القاعدة الثالثة والخمسون اذا تبين فساد العقد بطل ما بني عليه وان فسخ فسخا اختياريا لم تبطل العقود الطارئة قبل الفسخ وهذا ضابط وفرق لطيف فمن اشتري شيئا او استأجره او اتهمه ونحوه ثم تصرف فيه بعد تصرفه بان العقد الاول بان العقد الاول - [01:49:13](#)

باطلا ثم تصرف فيه بعد تصرفه بان العقد الاول باطلما بعد تصرفه بان العقد الاول باطلما كان تصرفه ايضا غير نافذ لانه تصرف في شيء لا يملكه شرعا. واما لو تصرف فيه ثم - [01:49:33](#)

فسخ العقد الاول بخيار او تقاييل او غيرها من الاسباب فان العقد الثاني صحيح لانه تصرف فيما يملكه من غير مانع وقت وقت تصرفه وحينئذ يرجع مع العاقد الاول الى ضمان المثلي بمثله. والمتفق بقيمتها ومثله اذا باعه شيئا ووثق - [01:49:54](#)  
على الثمن برهن او برهن او ظمير. احسن الله اليكم. برهن او ظمير وحاله به ثم بنى البيع باطلما باطلما بطلة التوثيق والحواله لانها بنية عليه. فان فسخ فسخا وقد احاله بيته فالحالة بحالها. وله ان وله - [01:50:14](#)

ونحيله على من احاله عليه على كل حال هذه القاعدة مثل ما ذكر المصنف رحمه الله ظابط وفرق لطيف اذا تبين فساد العقد بطل ما بني عليه هذا اذا كان العقد في اصله باطلما - [01:50:34](#)

اما اذا فسخ فسخا اختياريا لم تبطل العقود الطارئة قبل الفسخ فهذه المسألة ذكر المصنف فيها الامثلة وهي واضحة جلية نعم القاعدة الرابعة والخمسون العبرة بالمعاملات بما في نفس الامر. ويدخل في ذلك اذا تصرف في شيء يظنه ملكه او يظنه وكيلا او بني على - [01:50:50](#)

وكالة ساقطة ثم بعد التصرف تبين انه ليس بمالك وليس بوكيل او قد او قد فسخت وكالته فالتصرف غير صحيح. وان انا الامر بالعكس بان بان تصرف ظانا انه غير مالك ولا وكيل. ثم تبين انه مالك او وكيل فالتصرف صحيح. لان المعاملة - [01:51:13](#)  
لان المعاملات المغلب فيها ما يظهر من التصرفات. العبرة بالمعاملات بما في نفس الامر. بغض النظر عن اه اعتقاد اصحابها فان كان في نفس الامر ان الذي يبيع ليس مالكا فالعقد باطل - [01:51:33](#)

وان كان البائع يظن نفسه مالك والعكس لو كان البائع يظن نفسه غير مالك يظن نفسه متطفل قال يا فلان ايش رأيك ابيع لك الارض المزرعة الفلانية ها هو ما يدري ان المزرعة له - [01:51:51](#)

قال اشتريت فباعها بثمن بخس خمسين الف دينار اخذ المزرعة قال اشتريت بعدين قال ترى انا اضحك معك قال اشلون؟ ترى المزرعة لك شلون؟ قال هي ترى باقي آلك من نصيب ارثك من جدك مثلا خلاص - [01:52:08](#)  
نعم القاعدة الخامسة والخمسون لا عذر لمن اقر ولو ادعى غلطا. وذلك ان الاقرار اقوى البيانات. ناخذ هذه القاعدة ثم نقف ان شاء الله. نعم وذلك ان الاقرار اقوى البيانات وكل بينة وكل بينة غيره فإنه يحتمل خطأها واما اذا اقر العاقل المكلف على نفسه بحق من الحقوق ترتب على - [01:52:26](#)

مقتضى اذا قرر لغيره بدين قرض او ثمن مبيع او قيمة متفاوت او مغصوب او رهن او غيره وجب ما قر به. ولو قال غلطت او نسيت لانه صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال انما انما ا قضي انما ا قضي - [01:52:50](#)  
بنحو ما اسمع وكذلك لو اقر انه استوفى منه حق حقه او ابرأه او عاوذه عنه فالاقرار ثابت والاقرار مقبول من عدل وغير العدو والعلماء عقدوا بابا مستقلا للاقرار وهو يرجع الى هذا الاصل. الاصل انه لا عذر لمن اقر ولو ادعى غلطا - [01:53:10](#)  
ما دام مختارا عاقلا بالغا هذا هو القاعدة هذه هي القاعدة لا عذر لمن اقر ولو ادعى غلطا ما دام انه مختار عاقل بالغ - [01:53:30](#)